

مكانة النبي | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله خلق الانسان علمه البيان والصلاة والسلام على اعظم انسان ارسله ربه بالهدى والنور والبيان وبعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد مكانة النبي صلى الله عليه وسلم فوق كل مكانة ومنزلته فوق كل منزلة علمت الامة ذلك او لم تعلمه فقد شاء الله سبحانه وتعالى له ذلك - [00:00:40](#)

شاء له ان يضعه في هذا الموضع في عالم الارواح وفي عالم المشاهدة فله مكانة عظيمة عند الله عز وجل. تتجلى في امور اذكر منها على سبيل المثال لا الحصر - [00:01:18](#)

اولا لم يناده ربه سبحانه وتعالى مجردا. من صفة النبوة والرسالة ما ناداه مجردا عن هاتين الصفتين العظيمتين ونادى غيره دون نسبة هذه الصفة له نادى ادم يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة. يا نوح اهبط بسلام - [00:01:40](#)

يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله؟ قال سبحانه - [00:02:18](#)

كل هؤلاء انبياء وعند النداء ورد نداؤهم دون نسبتهم الى صفة النبوة والرسالة اما نبينا صلى الله عليه وسلم فاكرم الله ندائه فمن ناداه مرة الا وهو موصوف بهذه الصفة العظيمة - [00:02:45](#)

ويلغي الاسم ويذكر الصفة. والصفة اولى واكرم واحسن واعظم. قل لي شيء له اسم كل شيء الحقير له اسم والعظيم له اسم. فالاسم هنا ليس شرفا. انما الصفة هي التي تحدد فصفته العظمى همة نبي او رسول - [00:03:13](#)

يا ايها النبي اتق الله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم. وما في اية واحدة ابدأ قال - [00:03:45](#)

يا محمد كما قال يا ادم يا نوح يا موسى يا عيسى يا ابراهيم ما قال يا محمد ابدأ سبحانه وتعالى لبيان عظيم شأنه صلى الله عليه وسلم ثانيا رفع الله ذكره - [00:04:14](#)

رفع الله ذكره فوق ذكر كل البشر رفع لك رحمة وقرن ذكرهم والشهادة له في الرسالة مع الشهادة له سبحانه بالوحدانية ولا تغني هذه عن هذه. ولا هذه عن هذه - [00:04:40](#)

فلا يصح ابدأ ان يشهد المرء ان لا اله الا الله ويسكت كافر خالد في النار. لابد ان يضيف اليها واشهد ان محمدا رسول الله لابد لا تكفي ابدأ مع انه شهد لله بالوحدانية لابد ان يضيف اليها - [00:05:06](#)

واشهد ان محمدا رسول الله اي رفع هذا هذا في شهادة الحق في النداء اليومي في الاذان ما ذكر نبي في الاذان الا محمد صلى الله عليه وسلم مية واربعة وعشرين الف نبي ورسول تقريبا بعثهم الله - [00:05:33](#)

ما يذكر في الاذان الا محمد صلى الله عليه وسلم وفي التشهد يذكر معه ابراهيم عليهما وعلى جميع النبيين الصلاة والسلام. رفع للذكر رفع للذكر ان الله سبحانه وتعالى بدأ بأمر وأمر عباده به. فقال عز اسمه - [00:06:00](#)

ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما غفر للذكر وحرص الناس على الاكثار من الصلاة عليه. ففي هذه الاية ما حد ذكرنا للصلاة - [00:06:25](#)

صلوا عليه وسلموا تسليما. كم؟ كم مرة ويستحب هذا في يوم الجمعة الاكثار من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم حرص الناس

فجعل من يصلي عليه مرة صلى هو سبحانه عليه عشرا - 00:06:53

سبحانه صل عليه مقابل صلاته على رسوله. الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الناس حال حياته خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصلي عليهم اما بعد موته لا يصلي على احد - 00:07:21

انما يسلم على من سلم عليه فيقول صلى الله عليه وسلم وما من مسلم يسلم علي اي عند قبره الا رد الله عليه روي حتى ارد عليه السلام يرد السلام على كل من سلم عليه عند قبره - 00:07:46

صلوات الله وسلامه عليه وهذه من خصائصه صلى الله عليه وسلم والذي بعد عن قبره وسلم عليه لم يحرمه الله سبحانه وتعالى من تبليغ السلام عليه والصلاة عليه فقال صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا - 00:08:12

ولا تجعلوا قبوري عيدا. لا تجعلوا قبوري عيدا يعني تتعدوا كل سنة او كل شهر او كل معاد محدد ظروفه عند القبر ما عملتوش زي العيد ما هو العيد يعود - 00:08:41

فطر الاضحى يعودان فانت بتعود عشان جعلت القبر عيدا. ولذلك لا تشد الرحال الى قبر النبي. انما تشد الرحال الى مسجد النبي فرق كبير في النية في النية. انت تشد الرحال الى مسجده. بنص الحديث. المتفق عليه لتصلي فيه. وبالتبعية - 00:09:01

هتسلم عليه صلى الله عليه وسلم يبقى المقصود الذي حركك والبغية التي حركتك هي الصلاة في مسجده وعلشان كده زكر لفز المسجد لا تشد الرحال الا الى سلاسل مساجد ما قالش اماكن - 00:09:29

ما قالش اماكن اي مساجد. مساجد مقصودة لزيارتها. مساجد مقصودة لبركتها. مساجد لانها اسست على التقوى. مساجد بنيت بايدي الانبياء مش بالبشر لا الانبياء. بنيت بايدي الانبياء الثلاثة. ثلاثة بنيت بايدي الانبياء. ورفعت - 00:09:53

حيطانها وبنيانها ايضا بايدي الانبياء فاللي يبسلم عليه بعيد صلوا علي اينما كنتم فان صلاتكم تبغني حيثما كنتم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبوري عيدا. وصلوا علي فان صلاتكم تبغني - 00:10:24

حيثما كنتم في اقصى مكان في الارض الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم. ملائكة تحملها وتوصلها له صلى الله عليه وسلم يبقى انت لما يكون واحد رايح حجة ويعتمر ما تقولوش ايه؟ فسلم لي على النبي - 00:10:51

ده فين ده عبال ما يروح؟ طب ما وانت واقف كده وتقول اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد. ده اللي انت بتحملة السلام ده. لازم يروح ده هيركب كم مواصلة وينزل في كم مكان وهيعدوه في عيشته عبال ما يوصل لما يوصل يمسك اصلا من - 00:11:12

اللي هو فيه. طب ما تسلم. فيه ملايكة على طول فوراً هتوصله صلى الله عليه وسلم كل هذا في رفع ذكره صلى الله عليه وسلم واذا رفع الذكر الى هذا المستوى فاذا تكلم فلا يرفع صوت على صوته - 00:11:34

وكلام نبينا صلى الله عليه وسلم ممدود يعني كلام نبينا ما متش واندفن معه. لأ كلام نبينا عايش. مش هيموت وان مات بدنه كلامه لن يموت ابدا. تركت فيكم ما ان تمسكنم به لن تضلوا بعدي ابدا - 00:11:57

فجاء الامر السالس وهو الا يرفع الصوت على صوت النبي. لا حيا ولا ميتا لا حيا يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي وميتا صوته هو سنته. صلوات الله وسلامه. يقول لك الرسول قال خلاص اسكت - 00:12:23

ما لكش رأي ما لكش رب لا ترفع صوتك فوق صوت النبي عظم الله سبحانه. رابعا عظم الله سبحانه احساسا احساسه ما يضايقش ما حدش يصحي انه يدايقه ايدينه لا - 00:12:50

تعظيم سيدنا موسى عليه السلام اوذي اوذي كثيرا في معنوياته وفي بدنه وفي عفته. يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها - 00:13:15

وانبياء من بني اسرائيل قتلوا. وانبياء عزبوا. اما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احساسه يحترم يحترم عاوز يستريح في بيته عاوز مع نساء وشوي او زنا عاوز ياخذ راحته في بيته. المسلمون كل واحد عاوز ينفرد بالنبي - 00:13:34

بيحبوك عاوزين يقعدوا معه. يفضضوا يتكلموا ما يتكلموش. يقعدوا معه بس كده ولو كانت في تصوير زمانها كان كل واحد عاوز ياخذ لقطة مع النبي صلى الله عليه وسلم. تصور معه - 00:14:05

كبار وصغار وكله من حبههم فيه. صلوات الله وسلامه عليه فطبعاً أوقات الناس كثير ووقت النبي محدود ده بشر بشر هيعمل ايه؟ هيوقف هيلبي كل الرغبات دي. صعبة كل واحد عاوز ياخده على جنب - [00:14:21](#)

وهذا صعب غادي يستريح امتى؟ وينفرد مع نفسه امتى فهزب الله المسلمين وادبهم وعلمهم ان كان نبياكم حيا يستحي انه يعني ينكر نفسه من واحد منكم ما يرضاش يقعد مع واحد يعتز ز يستحيل. فاحترموا نفسكم احترموا وقتك - [00:14:42](#)

احترمه راحتك. يا ايها الذين امنوا خاصة به. التزموا معه كده. يا ايها الذين امنوا اذا الرسول نجيتكم؟ يعني اتكلمتوا معه على جنب. خدتوه لوحديكم. بقى رسول ملاكي بتاعك انت. مش - [00:15:08](#)

في امر العامة بقى لا ده انت واخده على جنب. عملته للضيافة في بيتك؟ جيت انت عنده البيت خدته على جنب في الطريق. هتناجيه يعني هتتكلم بينك وبينه اه ان كان بلا بد بقى كل واحد يطلع - [00:15:28](#)

اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلكم خير لكم واطهر تقدم صدقة قبل ما تتكلم معه على انفراد رح اتصدق. رح اتصدق الاول. طبعاً كلهم مش معهم صدقة - [00:15:43](#)

العملية ايه؟ هتهزب خلاص اللي معه هيتصدق وبعدين يبجي يتكلم معه. واللي ما عهوش هيسكت يبقي كده ايه؟ اختصرنا كثيراً من الوقت الذي كان يعني يتحمل فيه النبي صلى الله عليه وسلم الكثير - [00:16:04](#)

الطور شف مراعاة احساسه. اذا دخلتم عنده البيت ضيوف اهلاً وسهلاً. ولكن الضيف بقى هنا في الحالة دية تراعي انت قاعد في بيت مين؟ في بيت النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي مش بتاعك لوحده. ده نبي الامة وله بيت. بل تسعة - [00:16:25](#)

بيوت مش بيت بيوت فان كان ولا بد من اكرام اكرمت. قم بقى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام. غير ناظرين الى هفديكم ماشي هتتغدى الظهر او بعد صلاة الظهر متروحش من الساعة ثمانية - [00:16:45](#)

غير ناظرين اله يعني غير منتظرين نضج الطعام. ده الطعام لسه لا نضج ولا عملنا فيه حاجة. هتيجي تقعد من دلوقتي غير ناظرين انا. فاذا طعمتم تنتشر ولا مستأنسين لحديث - [00:17:19](#)

مش الحديس بقى حلو وقاعدين في بيت النبي صلى الله عليه وسلم. نتكلم بقى لحد امتى؟ لا احساسه احساسه. هو يقول لكم اتفضلوا مش ممكن هيقوم ويسيبكم صعبة. قوموا انتم غير مستأنسين لغير ناظرين انا. ولا مستأنسين لحديث - [00:17:41](#)

ان ما لكم لو عملتوا كده ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي من قومه والله لا يستحي من الحق عصم الله شأنه في عالم الروح فقال صلى الله عليه وسلم - [00:18:02](#)

كتبت نبيا وادم بين الروح والجسد وفي رواية مجندل بين الروح والجسد. كتبت نبيا شراح الحديث يقولون ليس المقصود التقدير ان هو قدر انه نبي لا كل الانبياء قدروا انهم انبياء - [00:18:23](#)

وليس المقصود البعثة. لان هو مش لم بيعث في هذا التوقيت. انما بيانه انه في عالم الروح هو صلى الله عليه وسلم ايضاً مقدم. كتبت نبيا وادم بين الروح والجسد يعني لما خلق الله سبحانه وتعالى ادم وسواه قبل ان ينفخ فيه من روحه - [00:18:49](#)

في الفترة دي مكانة النبي في عالم الروح بينه. مقدمة. تؤمن بها كما جاءت بس الكيفية مستحيل ندركها. مستحيل تماماً كقوله تعالى واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم - [00:19:19](#)

هذا هم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا. الله سبحانه وتعالى اخذ العهد علينا كلنا يهود والنصارى او مسلمون شيعيون كله كله كل من خلقهم الله خلقهم الله من ادم - [00:19:43](#)

خرجوا في عالم الزر حاجة زرات كده زرات استخرجها الله سبحانه وتعالى من ظهر ادم واشهدا على انفسها. الست قالوا بلى وده بيسمى بالميثاق الاول واللي بيموت قبل البلوغ بيموت عليها. اللي بيموت قبل البلوغ بيموت على هذا - [00:19:59](#)

ابن مسلم او غير مسلم بيموت على هذا الميثاق الاول الشاهد ان في عالم الروح النبي صلى الله عليه وسلم مقدم على سائر الانبياء عظم شأن حياته الزوجية. هو كان زوجا صلى الله عليه وسلم لكن ليس ككل الازواج - [00:20:19](#)

كل واحد فينا لو مات او طلق مراته اي حد يتجوزها. طالما ان ما فيش موانع للزواج الا الرسول. صلى او مات ممنوع. احد يتزوج من

نسائه شيئا وما كان لكم اي مستحيل. حرام عليكم. وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله. ولا انت - [00:20:43](#)

تتكحوا ازواجه من بعده ابدا. ان ذلكم كان عند الله عظيما هذا مستحيل وهذا حرام هذا لتعظيم شأن حياته الزوجية زوج هو تزوج

بعد رجال كل نساء من عدا عائشة تزوجهم بعد رجال. انما هو ما فيش بعده رجال. خلاص. ليه؟ لان صار - [00:21:16](#)

ازواجه امهات للمؤمنين صلوات الله وسلامه عليه عظم الله قضاءه وحكمه قضاءه وحكمه يحكم ولا رد لما حكم فيه رسول الله

وجعل هذا دلالة الايمان. قال تعالى فلا وربك لا يؤمنون. اي لا يأمل ايمانهم او ليسوا بمؤمنين بالكلية - [00:21:47](#)

لا يبقى ايمانهم او ليسوا بمؤمنين بالكلية. ليسوا بمؤمنين لو رفضوا حكمك عن يقين وعقيدة انما ايمانهم غير كامل يؤمنوا ان حكمك

احسن حكم لكنهم يروه او يتأولوا او تحت ضغط معين او ضرورة معينة لف وداره. لكن هم مؤمنون ان حكمك هو احسن حكم -

[00:22:20](#)

الائمة تنفي كلية الايمان او تنفي كمال الايمان. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموا تموت فيما شجر بينهم. ثم لا يجد في انفسهم حرجا

مما قضيت. ويسلموا تسليما سلم ما يناقش - [00:22:50](#)

ما يناقش وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ما فيش خيار. ومن يعصي الله ورسوله

فقد ضل ضلالا مبينا وده الكلام ده موجود يا اخواننا. احنا ما بنحسش بالمصيبة دي. وما بنظهرش على حقيقتنا الا اذا كنا طرف في

النزاع - [00:23:15](#)

احنا نقول الكلام ده كويس نظرية نقوله للناس اما لما نبقى طرف في النزاع لا هقول للناس كده فلا وربك لا يؤمنون وما كان لمؤمن

ولا ولا مؤمنة اما لما ابقى انا بقى انا الطرف في النزاع مش عاوز - [00:23:44](#)

لا قلها ولا عايز احد يقولها وباروغ منها في اي حاجة بقى قضية مالية قضية اسرية علاقة زوج بزوجته اي حاجة بقى المهم لما اكون

انا طرف في الموضوع مش عاوز بقى. ليه؟ ينطبق بقى على اكسرنا حالا. وان يكن لهم الحق - [00:24:03](#)

اف يأتوا اليه مدعين اذا دعاوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون. وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مزمينين. يعني

احنا مخليين حكم الله والرسول استبن. لما نكون لصالحنا نقول لك شف قل بما يرضي الله. يا سلام - [00:24:27](#)

بما يرضي الله عشان انت عارف الكلام ده لك. اما عليك يروح اذا دعاوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون

وان يكن لهم الحق يأتوا اليهم وترنين. الناس دي ايه - [00:24:53](#)

افي قلوبهم مرض ام ارتابوا؟ الاتنين موجودين الاتنين موجودين المرض والارتياح الشاهد يا اخواني حكم النبي صلى الله عليه وسلم

في مسألة او في قضية يقدم. انت طرف نفز. مش قادر انفز يا اخي ما تعترضش - [00:25:11](#)

مش قادر انفزها اسكت ما تعترضش عشان الاعتراض دي جريمة تانية. يعني عدم التنفيذ دي جريمة. اصل ممكن انت شايف لان

الحكم تقيل عليك بس ساكت الصبح انك تنفذ. دي جريمة في حد ذاتها. طيب كونك تعترض دي جريمة تانية. دي جريمة تانية.

الصحابي لما حكم - [00:25:31](#)

للزبير الرسول صلى الله عليه وسلم لما حكم للزبيدة مع صحابي ثاني في شراب الحارة مختلفين في ميه في سقيا ارض ارض الزبير

عالية وارض الصحابي واطية. فالرسول لما حكم حكم ان الزبير يسقي الاول - [00:25:59](#)

وبعدين المية تروح للواطي لان الواطي لو هيشرب الاول والعالي هيشرب اكيد مية هتتسرب هتضر الواطي. فقال لي العالي يشرب

اسق يا زبير سم ارسل الماء الى جارك الثاني اعترض وقال يا رسول الله ان كان ابن عمك انت بتحكم له يسقي ارضه الاول عشان

هو ابن عمك - [00:26:17](#)

فتلون وجه النبي الله! يعني معنى ذلك انت مش عاجبك الحكم! طب اسكت ما هو انت لو سكت الرسول مش هيسمع دي. وادام ما

سمعهاش ما مش هياخذ القرار الثاني - [00:26:43](#)

خلاص كت هو الزبير هيسقوا يغسل الماء انما هو معترض. يبقى ضاف الاعتراض اضاف عليه كلام. قال كان ابن عمك فتلون وجه

النبي صلى الله عليه وسلم. لا عشان هو ابن عمي هحكم له. انت تظن برسول الله كده - [00:27:00](#)

يظن برسول الله هذا؟ والله ما يظن به الا الخوارج الا الكفرة الا المجرمون هم اللي يظنوا برسول الله هذا. اما نحن فلا نظن وافاد مظلوم هزة ابدا ما بقينا. فتلون وجه النبي. الحكم الاولاني كان يعتبر - [00:27:20](#)

تسعة وتسعين في المية او تسعين في المية اعطاء لحق الزبير الحكم الثاني بقى ديال الزبير ياخذ حقو مية فالمية فقال له اسق يا زبير واحبس الماء يبقى مش ارسم لأ احبس اسق يا زبير واحبس الماء حتى يبلغ الجدره ثم ارسل الماء الى جارك - [00:27:40](#)

اروي واحبس المية لحد ما توصل لحد باللغة بتاعتنا يعني باختصار هز رجلك كده. تبقى على مستوى الارض كلها تحت الزبير حد قيمة كده مسلا يعني. حتى يبلغ الماء الماء الجدر. ثم ارسل الماء الى جاره. يبقى السقية الاولانية كانت ايه - [00:28:09](#)

على طول وارسل المية ما تحبسهاش. لكن هنا قال له احبس. حتى يبلغ الماء الجدر. فالشراح يقولوا فاستوفوا فالنبي صلى الله عليه وسلم استوفى للزبير حقه. استوفى للزبير خلاص خد حقك بقى - [00:28:29](#)

ما دام انا بقى متهم بهذا الاتهام لا خد حقك يا زبير فهنا يا اخوانا لما يكون احنا لنا اعتراض او تحفظ بلاش اعتراض دي تحفظ الحكم تقيل على نفسيتك. ما تعترضش ما تتكلمش اسكت - [00:28:49](#)

واسأل الله ان يشرح قلبك للحق. وتستقبل الحب وعلشان كده الاية عقبته وهزا. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخير هو ده. من امرهم - [00:29:08](#)

فلا وربك ليؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا ده الاصل ويسلم تسليما يعني ينفذ وما يحسش باي غضاوة فحكمه صلى الله عليه وسلم وقضاؤه مقدم ومعظم - [00:29:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كثر الله سبحانه وتعالى اسماءه لعلو منزلته ولانه موصوف بحاجات كتير وله حاجات كتير ومرتبطة به اشياء كتير فيقول صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم البخاري - [00:29:45](#)

وايضا في بعض الروايات يذكرها اسمي محمد واحمد محمد واحمد والمقفي والحاشر ونبي الرحمة ونبي الملحمة والماحي في رواية اخرى الماحي. طبعا كل اسم له دلالات محمد واحمد. محمد دي لها دلالات كسيرة. واحمد لها دلالات كسيرة - [00:30:03](#)

الحاسد اول من يحشر اول من يحشر اول من تنشق عنه الارض رسول الله. وبعدين كله يحشر بعدين الا موسى عليه السلام ورد في بعض الروايات لا تفضلوا بين الانبياء فيصعق الناس فاكون اول من افيق. اول من يفيق الرسول فاجد - [00:30:37](#)

عليه السلام باطشا بقائمة من قوائم العرش ماسك حاطط ايده على قائمة من قوائم عرش الرحمن سبحانه وتعالى. فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور لكن الرسول عليه الصلاة والسلام حاشا. يحشر الاول وبعدين كله يحشر. المقفي المقفي يعني جاء في قفا - [00:30:59](#)

كل الانبياء كلهم امامه وهو وجه وراه. المقفي صلوات الله وسلامه ونبي الرحم ونبي الملحمة الى اخره ما سمى الله سبحانه وتعالى به نبيه وكثرة الاسماء تدل على عظمة المسمى كما ان الله سبحانه وتعالى له اسماء لا تحصى ولا يعرفها لا نبي ولا ملك. لا يحيطون - [00:31:22](#)

باسماء الله سبحانه وتعالى بل عنده من الاسماء ما استأثر به في علم الغيب عنده ولم يطلع عليه احدا لا لك ولا بشر ولا جان ولا اي شيء من عظمته سبحانه وتعالى. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم - [00:31:48](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله من منزلة رسولنا صلى الله عليه وسلم عند ربه ان اعطه كتابا هيمن على كل الكتب بمناسبة الكتب يا اخواني الرسول عليه الصلاة والسلام اخذ كل الكتب السابقة وزيادة - [00:32:08](#)

يعني الكتب السابقة كلها خدها النبي صلى الله عليه وسلم. وزيادة عليها كمان. فقال صلى الله عليه وسلم اعطيت مكان التوراة الطوال مكان التوراة السبع الطوال وما كان الزبور المئيم. ومكان الانجيل المثاني - [00:32:31](#)

وفضلت بالمفصل. في حاجة زيادة بقى يبقى التوراة كلها يعادلها عندنا السبع الطوال. فوراه من اولها الى اخرها يعادلها عندنا السبع الطوال. من اول البقرة حتى التوبة وعند بعض اهل العلم لحتى يونس لانه بيعتبر الانفاق والتوبة ويونس حته واحدة. سورة واحدة كلهم كده الثلاثة. والبعض الاخر يرى التوبة - [00:32:54](#)

هو الانفال صورة واحدة من يبقى من البقرة حتى التوبة او على رأي البعض الآخر حتى يونس دول اسمهم السبع الطوال ومكان الزبور اللي اخذه سيدنا داوود اخذ النبي صلى الله عليه وسلم المئيل المئين الصور اللي عدت المتين اية - [00:33:23](#) عفوا مائة اية اللي عدت المئة اية من جمع مائة. السور اللي عدت الميت اية كلها مكان الزبور الزبور كله والمثاني السور اللي اقل من مية وقبل الحجرات على الراجح. لان المفصل الراجح والله اعلم - [00:33:46](#)

من الحجرات حتى الناس. يبقى من قبل الحجرات وانت راجع كده واقل واقل من المية يبقوا دول اسمهم المثاني وقيل فاتحة الكتاب. هي المثاني قيل ان هي المسائل ويقول الرسول عليه الصلاة والسلام فضلت بالمفصل من اول الحجرات حتى الناس. دي صور الله سبحانه وتعالى فضلني بها وميزني بها - [00:34:12](#)

على من سبق. يبقى اخذ كل الكتب وزيادة صلوات الله وسلامه اعطاه الله سبحانه وتعالى المقام المحبوب. منزلة عظيمة جدا. الكل يتأخر اولو العزم من الرسل تخيل لما كل واحد فيهم الناس يروحوا له يقول نفسي نفسي - [00:34:38](#)

ازهبوا الى فلان. نفس حديس شفاعة مشهور ومعروف. ازهبوا لادم اول واحد انا اخطأت ازهبوا الى نوح يقول لهم كان لي دعوة ودعيتها خلاص روحوا لابراهيم وروحوا لابراهيم يقول انا كزفت ثلاث كذبات هم مش كذب بمعنى الكذب لا قال تورية وقال - [00:35:00](#)

كلاما يفهم منه السامع شيئا غير ما يريد المتكلم. تورية انما مش كزب ككذب. بس هي خدت شكل الكزب على اني غير الحقيقة. انما كان سيدنا ابراهيم بيوري في الكلام - [00:35:24](#)

روح موسى مش هو اللي انا قتلت نفسك. طب ده انت يا موسى قتلت النفس وغفر لك في نفس اليوم اللي قتلت فيه ربي اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له. في نفس اليوم بتجييها ليه تاني؟ كله خايف. كل الانبياء - [00:35:44](#)

اذكروا الاخطاء اللي اخطؤوها مع انها مغفورة لهم اصلا. بس يذكروها. لان المقام مقام عاوز عاوز نقاوة. عاوز صفوة عاوزه مكان عالي ما فيش فيه زلة في المقام المحمود. عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. ففضل الله - [00:36:02](#)

الله سبحانه ورسوله صلى الله عليه وسلم على الكل بهذا المقام مقام المحمود حتى اني من فضيلة كمان خصه سبحانه وتعالى هيقول ايه واحتفظ الله سبحانه وتعالى بما يقوله الرسول. يعلمهوله ساعتها - [00:36:22](#)

ساعتها بس الله سبحانه وتعالى كما فتح على ابراهيم وفتح على ادم وعلم ادم الاسماء وسيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام الله سبحانه وتعالى ابتلاه بكلمات فاتها. هيعطي نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:36:44](#)

اللحظة دي كلمات يقولها. يقول ايه؟ هو صلى الله عليه وسلم ما يعرف دي حاجات وليدة الساعة. وليدة الموقف يثني على الله سبحانه وتعالى بمحامد. هيردد ربنا هيفتحه عليه ويقولوه وبعدين الله سبحانه وتعالى يقبل منه سم يقال له ارفع رأسك وسل تعطى - [00:37:06](#)

ما عندوش شقة في كل الخلائق وعلشان كده سمي المقام المحمود لايه؟ لانه جميع الناس انس وجن كفرة ومسلمون هيحمدوا على هذا اللي كفروا به في الدنيا هيشكروه على الموقف ده. ليه؟ لان الموقف صعب. الناس في ارض المحشرين - [00:37:33](#)

الانتظار نفسه عذاب. الانتظار عذاب. تقف كده منتظر ما انتش عارف هتروح فين ولا هيحصل لك ايه؟ دي عزاب لوحده دنو الشمس عزبت. عرق عزبتها لك. عري سم كسوة حاجة موقف - [00:38:00](#)

قال عنه رب العالمين يوم ترونها تذهل كل نفس تذهل كل مرضعة عما ارضعت فالناس في ضيق. مين يخلصهم من هذا؟ كله بقى مش مسلمين بس كله. فلما الرسول عليه الصلاة والسلام يرفع رأسه ويشفع معناها ان ايه - [00:38:19](#)

الله سبحانه وتعالى هينزر في شأن الناس. خلاص يعني الموقف ده خلاص هيتحل هيتحل خلاص جاءت ساعة الفرج فيحمده من كفر به في الدنيا. يحمده من سبه وتطاول عليه. يحمده من قال فيه كذا وكذا - [00:38:38](#)

يحمده من هم ان يقتله في الدنيا عشان كده اسمه المقام المحمود محمود من مين؟ من كل الناس. كل الناس هتحمده النبي صلى الله عليه وسلم على الموقف ده. لان هو اللي ايه؟ بفضل الله خالصهم منه - [00:38:56](#)

خلاص انتهت القيامة وانتهى الموقف حز به صلوات الله وسلامه يتوجه ناحية الجنة فيكون اول من يقرع باب الجنة طب والانبيا فين؟ لا ما حدش يمد ايده على الباب. هو اللي يخط على الباب بس. هو لها باب واحد؟ الله اعلم. بس هو قال كده -

00:39:15

اتي باب الجنة فاقرع الباب. فيقول الخازن لعله باب محدد. او باب رئيسي وبعده تفتح كل الابواب لعل هذا الباب هو الباب الرئيسي مسلا اتي باب الجنة فيقول الخاء فاستفتح استفتح يعني ادق الباب. الخازن وراء الباب. يقول من؟ اقول محمد. صلى الله عليه وسلم

00:39:36 -

فيقول بك امرت ان افتح ولا افتح لاحد قبلك افتح لك انت الاول وبعد كده بقى بيدخل يدخل. فيدخل هو سم النبيون ثم امته صلى

00:40:03 - الله عليه وسلم هذا نبيكم عباد الله -

وهذا قليل كثير قلت على سبيل المثال لا الحصر فاين هو في نفوسكم الان اين نبيكم من نفوسكم اين نبيكم من واقعكم اين نبيكم من حياتكم اين سيرته من اقتصادكم؟ سياستكم اجتماعكم؟ مشاكلكم. كل شئون حياتكم. وفاهمين ان احنا ممكن نبقى - 00:40:25 سعداء بدون ان نضعه امامنا ونقتدي به في كل شيء. هيهات هيهات ان هذا اعتقاد الحمقى اعتقاد السفهاء والجهلة

00:40:53 - ان يزنوا انهم ممكن ان نكون سعداء او ناجحين -

او نتقدم بدون ما يكون امامنا النبي صلى الله عليه وسلم. في كل شيء. عاوزين نحل مشاكلنا نحطه هو قدامنا. ونقول ازاي؟ حالات دي ازاي؟ في مشكلة اقتصادية يقول له انت حليتها ازاي يا رسول الله؟ يقول حليتها كذا كذا - 00:41:14

نحل المشكلة مشكلة اجتماعية انت حليتها ازاي؟ هيقول حليتها ازاي الكلام ده كله موجود ما فيش حاجة جديدة. ما بنجيبش حاجة جديدة. كل الكلام ده موجود. تركت فيكم. فتش والله الذي لا اله الا هو - 00:41:33

عن اي شيء في حياتك الخاصة او العامة عما يلزم بك فستجد حلولاً في كتاب الله وسنة الرسول للأفراد والجماعات والدول والامة كلها عباد الله. نسأل الله ان يحيينا على سنته. وان يقبضنا على ملته. وان يتوفنا ويحشرنا تحت لوائهم - 00:41:49

وان يسقينا بيده شربة لا نظماً بعدها ابداء. اللهم ردنا الى دينك رداً جميلاً. ربنا من ارادنا وديننا وبلدنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبلدنا بسوء فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميره. وخذه اخذ عزيز مقتدر - 00:42:15

الهناء وسيدنا ومولانا اذهب الهم واكشف الغم عنا يا اكرم الاكرمين. اللهم احفظ بلادنا من كل سوء وشر وسائر بلاد المسلمين. احفظ علينا ديننا واحفظ علينا وحدتنا واحفظ علينا امننا. واحفظ - 00:42:35

علينا كل خير اردته لنا يا اكرم الاكرمين. اشف مرضانا وارحم موتانا واهلك اعدائنا. وفرج هم المهمومين حبس الموحدين وكرب

المكرمين. يا اكرم الاكرمين. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم - 00:42:55

00:43:15 واشكروه على نعمه يزدكم واقموا الصلاة -